

المجلس العاشر)1(من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للإمام الالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه الميمانيين. وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من هذا اللقاء العاشر - 00:00:03

من مجالس القراءة في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الامام الحافظي بالقاسم لبيت الله الطبرى رحمه الله فجر الثلاثاء اليوم السابع من شهر الله المحرم عام سبعة وثلاثين بعد القلب من هيبة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد وقفنا على سياق ما ذكر المصنف رحمه الله عن النبي صلى الله - 00:00:29

الله عليه وسلم في نزول الرب تبارك وتعالى وقد بينا لكم ان الائمة رحهم الله موقفهم في الصفات لا يختلف من صفة الى اخرى هم يثبتون كل صفة وردت بشرط ان تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

واذا ثبتت اما اه ان يكون لهم موقف في صفة دون صفة فهذا ليس عند اهل السنة والجماعة هذا موجود عند بعض اهل البدع فهم يثبتون بعض الصفات دون بعض وينفون بعض الاشياء دون بعض ويثبتون بعض الاشياء دون بعض - 00:01:17

لذلك نبه شيخ الاسلام ابن تيمية في التدميرية ان اهل البدع ليست عندهم قاعدة مطردة لا في الاثبات ولا في النهي لا في الاثبات ولا في النهي فان كانت قاعدتهم في النفي - 00:01:38

اه التمثيل فما ينفيه هذا بحجة التمثيل يثبته الاخر هو ما يثبتته الاخر بحجة انه لا تمثيل فيه الاخر بحجة ان فيه التمثيل فما عندهم قاعدة مطردة يمكن السير عليها بخلاف اهل السنة. فقاعدته في الاثبات وفي النفي مبني على النصوص - 00:01:53

فهذه قاعدة من قواعد الاسماء والصفات. ثبت ما اثبته الله ورسوله ونفي ما نفاه الله ورسوله. فنقرأ هذه الاحاديث مع ما يريد من كلام الائمة لا يزيد نزداد تبيانا لمعنى اه اثبات الصفات - 00:02:14

فعلى الله ان توكلت قال المؤلف رحمة الله سياق ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الرب تبارك وتعالى. رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرون نفسا - 00:02:34

وروى ذلك من الصحابة وروى ذلك من الصحابة فورا وروي طيب المصرية المصرية؟ ايه. روی ايش روی ذلك عن الصحابة ولم يسمعوا بـ خلاص امشي وروى ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وام سلمة. نعم. ومن التابعين اقامه عمر بن عبدالعزيز ومطحون وكعب الاخبار - 00:02:57

رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن علي وعبد السلام بن علي بن عمر ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا ابو بكر عبد الله - 00:03:46

محمد ابن زiad النيسابوري انه قال حدثنا يونس بن عبد الله قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني مالك عن ابن شهاب جاء وابننا عبد الله بن احمد قال - 00:04:01

ابننا عم احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا موهب بن يزيد قال اخبرنا عبد الله يزيد ويزيدنا انه قال اخبرنا عبد الله بن وهب انه قال اخبرني يونس او يونس ومالك عن ابن شهاب انه - 00:04:19

عن ابي سلمة وابي عبدالله الاغر عن ابي هريرة حاب وابننا محمد بن آآ الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي انه قال

حدثنا محمد ابن يحيى الذهني انه قال حدثنا بشر بن اه بن عمر انه قال حدثنا مالك - [00:04:45](#)
ابن انس عن ابن شهاب عن ابي عبدالله الاغر عن ابي هريرة حاكم. يعني الحديث ثابت من عدة اوجه عن ابي هريرة. رضي الله عنه.
نعم واحبنا محمد انه قال اخربنا احمد بن سعيد انه قال اخربنا محمد بن يحيى انه قال اخربنا - [00:05:11](#)
عبد الرزاق انه قال اخربنا معمر عن الزهرى انه قال اخربني ابو سلمة والاغاب صاحب ابي هريرة ان ابا هريرة يقول صاحبا ابي هريرة
لان ابو سلمة ولا غير كلاهما من اصحاب ايش عندك - [00:05:35](#)
ظاهر طيب مفرد مضاف نعم مراد به الجنس ان ابا هريرة اخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله عز وجل كل
ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا - [00:05:56](#)
فيقول من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له من يسألني فاعطيه الفاظهم سواء وليس في حديث مالك الاخر. والباقي
مثله اخرجه البخاري ومسلم نعم ينزل الله عز وجل كل ليلة - [00:06:17](#)
اين يبقى ثلث الليل الاخر؟ الى سماء الدنيا نزوا لا يليق به جل في علاه ولا ينبغي للانسان يتوهם انه حين نزوله لا يكون على عرشه
وهو جل وعلا العلي في علوه وهو القريب في دنوه - [00:06:39](#)
وهو جل وعلا القريب في عدوه العلي في دنوه كما نبى على ذلك العلماء رحمهم الله تعالى. معنى النزول مع ومفهوم والكيد مجھول
ويأتي بعض الناس من العقلانيين ويقولون اذا كان ربنا جل وعلا ينزل كل ساعة - [00:06:56](#)
في كل ساعة في الثلث الاخير معنى هذا انه لا يزال نازلا لانه ما من ساعة من الليل الا وفي قطعة من الارض هو ثلث اخر
هكذا يريدون ان يقيسوا الله عز وجل بعقولهم - [00:07:19](#)
وغاب عن ذهنهم ان هذه الشمس وهي مخلوقة من مخلوقات الله هي في العلو وهي في كل ساعة في شروق بالنسبة لناس وفي
غروب بالنسبة لناس وفي استواء في كبد السماء بالنسبة لناس وهو في وهي في السماء - [00:07:39](#)
وهذا مخلوق واحد من مخلوقات الله عز وجل الشمس بشروق في كل ساعة وفي غروب في كل شعائر وفي استواء في كل ساعة
وهي مخلوقة من مخلوقات الله عز وجل ولا يلزم من شروطها ولا من غروبيها - [00:08:00](#)
طفولها ونزوتها وهي في علوها فكيف بالبار جل في علاه لا يقاد بخلقها سبحانه فلا تضربوا لله نفسها ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اخربنا عبد الله بن احمد بن علي - [00:08:19](#)
انه قال اخربنا القاعدة عشان تحفظونها ان السنة اذا كان فيه ابن ابن الاولى بحسب الاعراب اما ما بعد ذلك اي ابن ابن فهو
 مجرور انه قال اخربنا عبد الله بن محمد بن زياد قال - [00:08:41](#)
حدثنا احمد بن سعيد بن صخر قال حدثنا النضر بن شمدين قال اخربنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على يحيى
ابي سلمة عندكم نعم اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهم شهدا - [00:09:03](#)
فإذا اشهد على اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يمهل حتى يذهب
ثلث الليل ثم ينزل الى سماء الدنيا فيقول هل من تائب؟ هل من - [00:09:29](#)
مغفر هل من طالب؟ فقال له رجل حتى يطلع الفجر؟ قال نعم اخرجه مسلم من حديث شعبته من هل من ولد في سماء ليس
السماء بالتعريف الى السماء الدنيا نعم - [00:09:57](#)
هذه نسخة في رواية المسلم حتى يطلع الفجر هذه الرواية فيها فايدة عظيمة وهي ان وقت الدعاء مستمر ووقت الاستغفار مستمر
الى طلوع الفجر في بعض الروايات حتى تطلع الشمس - [00:10:27](#)
هذا معناه ان الوقت مستمر الى طلوع الشمس الى نهاية وقت الفجر. نعم واحبنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا الحسين بن اسماعيل
انه قال حدثنا يوسف بن موسى انه قال حدثنا جليل عن منصور - [00:10:50](#)
عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمهل الله عز وجل حتى اذا
ذهب ثلث الليل نزل الى السماء الدنيا فقال هل من تائب؟ هل من - [00:11:13](#)

هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر اخرجه مسلم من حديث جرير رواية علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. يعني لما يقول لك انسان الان انتم الان في في ريزا - 00:11:43

الساعة السادسة هل طلعت الشمس اشتبثلوا ما طلعت الشمس طيب لو ان شا الله انا الان مثلا في باكستان والهند طلعت الشمس ولا ما طلعت ايش تقول ؟ طلع فإذا هذا امر وارد بالنسبة لمخلوق من مخلوقات الله - 00:12:04

انها تطلع في اماكن معينة فنزل علينا الى السماء الدنيا لا ينافي علوه جل في علاه هذه قضية مهمة يجب على الانسان ان يعتقدها. نعم وهذا اخبرنا عبيد الله بن احمد انه قال اخبرنا عنده - 00:12:24

مدى انه يعمل الصرف بعدين ينزل علينا شيخ ابو بكر عنده غير موجود انه قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد انه قال حدثنا احمد بن منصور انه قال حدثنا - 00:12:45

يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد انه قال حدثني ابي عن محمد ابن اسحاق حاء وخبرنا الحسين بن عمر انه قال اخبرنا احمد بن الحسن انه قال حدثنا محمد بن عثمان انه قال حدثنا - 00:13:05

عبيد بن يعيش انه قال حدثنا يونس بن بكر انه قال حدثنا محمد بن اسحاق عن عمه ان عن عمه موسى ابن آدم يسار عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على - 00:13:23

يا امتى لآخر العشاء الاخرة الى ثلث الليل الاول. فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الى السماء الله اكبر اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله الى السماء الدنيا فلم ينزل بها حتى يطأط الفجر. يقول الا سائل يعطي - 00:13:46

الاداع فيجب ان مذنب يستغفر فيغفر له. الا سقيم يستشفى بهذه رواية وان كان من حيث الاسناد رواية حسنة لكن فيها شذوذ وهو ذكر نزول الرب تبارك وتعالى - 00:14:18

بعد مضي الثلث الليل الاول والمحفوظ هو ذكر نزوله في الثلث الاخير ومعلوم ان بين الثلث الاول وبين الثلث الاخير ثلث وهو الثاني ولا لا اللي هي ثلاثة الاف ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:14:37

اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي انه قال حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد انه قال حدثنا يونس بن عبد الاله بن وهب انه قال اخبرني عمرو بن الحارث - 00:15:02

عن عبدالله عن عبدالملك بن عبدالملك عن مصعب لابي ذئب عن القاسم ابن محمد عن ابيه او عن عمه عن جده ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها لكل بشر ما قل كافرا او رجلا في قلبه شحناه هذا القول عن ابي بكر لا يمكن ان يكون - 00:15:34

من قبيل الاجتهاد لأن هذا غريب فنعلم علم اليقين انه له حكم الرفع النبي صلى الله عليه وسلم جابر رضي الله عنه قال اخبرنا علي ابن محمد ابن محمد ابن عمر قال انه قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم انه قال - 00:15:52

حدثنا ابو زرعة انه قال حدثنا ابو نعيم لانه قال حدثنا مرزوق المولى عبد الرحمن الباهلي عن ابي اولى طلحة ابن عبد الرحمن اضيفوا كلمة طلحة ابني انه قال حدثنا مرزوق المولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله - 00:16:25

الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا قاصدين من كل فج عميق. اشهدكم اني قد غفرت لهم. فنقول - 00:17:03

ملائكة يا رب فلان ملهم وفلان مرهق. يعني مغرقا في الذنب. وفلان وفلان. ثواب ان تجعله اسم فاتح يعني مغرق في الذنب فتقول الملائكة يا رب فلان مرهق وفلان مرهق يعني مغرقا بالذنب وفلان وفلان. قال - 00:17:23

يقول الله الله عز وجل قد غفرت لهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكتر عتيقا من النار من يوم عرفة قال اخبرنا عبيد الله هذا فيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى - 00:17:51

ينزل في الليل في الثالث الاخير من الليل كذلك ينزل في يوم عرفة على هذه الرواية يعني ينزل الى السماء الدنيا يقول في النهار وهذا خاص بنهار عرفة قال اخبرنا عبيد الله بن احمد انه قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن ابي زياد انه قال حدثنا عباس - 00:18:11 ابن محمد انه قال حدثنا محاضر بن باول ايه حدثنا محاضر بن مورع عن الاعمش عن ابي صالح ذكره عن ابي سعيد وابي هريرة وعن ابي اسحاق وحبيب عن الاغر عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى - 00:18:41 اذهب ثلث الليل الاول ثم ينزل الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطى؟ هل من من تائب فاتوبيوا عليه حتى ينبعث الفجر واخبرنا عبيد الله انه قال اخبرنا عبد الله انه قال حدثنا عباس بن محمد انه قال حدثنا محاضر - 00:19:06 انه قال حدثنا الاعمش وارى ان ابا اسحاق ذكر عن جابر انه قال وذلك في كل ليلة دفاعة ابن عربة الجهنمي رضي الله عنه قال اخبرنا عبيد الله بن احمد - 00:19:33

قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد انه قال حدثنا محمد بن يحيى انه قال حدثنا وهب بن جرير انه قال حدثنا هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء ابن يسار - 00:19:50 ان يحل بكثير بعدين ويحيى هلال بن ابي يحنون بكثير عن هلال ابن ابي ميمون ميمونة وهو من مصادر التخريج وليس من من الاصول قبل تثبيت على انه وجود بلادنا اليومية - 00:20:10

وموجود في الحديث اللي بعده المذكور الاستاذ اللي بعده هو يقول سقط من الاصل كما نبه عليه محقق طيب يا مروان طب لماذا نقول سقط؟ لماذا لا نقول ان يحيى ابن ابي كثير ارسله مرة واسنده اخرى - 00:20:41 وهو ثابت من مصادر التخريب هذا اللي هو مضيفه موظف انه ليس الاسرة المخطوبة نعم اللي بعده في الاستاذ اللي بعده بذلك اورد الاسنادين احدهما لبيان انه ارسل والآخر لبيان انه اسلم - 00:20:57

الله اعلم. نعم عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال عن يحيى ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار ان رفاعة الجهنمي حدثه جاء قال واخبرنا عبيد الله عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد انه قال - 00:21:19 حدثنا العباس ابن الوليد ابن مزيد انه قال حدثني ابي انه قال سمعت الاوزاعي انه قال حدثني يحيى ابن ابي كثير انه قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة انه قال حدثني عطاء ابن يسار انه قال حدثني رفاعة بن عربة الجهنمي - 00:21:47 انه قال قدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة لخلق الاسناد الاول والثانى اللي في الاسناد الاول عن عطاء بن يسار بدون حدتها هنا في هذا الاسناد ذكر التحديث - 00:22:08

فارتفع التدليس والارسال الذي يكون من يحيى نعم قال صبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وساق الحديث حتى قال ينزل الله الى سماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني يسألني اعطيه - 00:22:23 من ذا الذي يدعوني استجب له؟ من ذا الذي يستغفرني اغفر له؟ حتى ينفجر الصبح واللفظ لحدث لحدث عباس الدنيا يجوز ان تقول سماء تم اي الدنيا بالإضافة ويجوز السماء الدنيا - 00:22:49

وعلى الاضافة فهذا من باب التخصيص وعلى الوصفية السماء الدنيا فالدنيا صفة للسماء نعم وهو مفيد لأن الشيء قد يخص بالإضافة وقد يخص بالوصف طاح ولا نعم ابو الدرداء رضي الله عنه - 00:23:08 قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس انه قال حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد انه قال حدثنا محمد بن عبد الملك انه قال حدثنا عبدالله بن صالح انه قال حدثني زيادة ابن محمد الاننصاري عن محمد ابن كعب القرشي عن فضالة - 00:23:28

ابن عبيد عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه ينزل الله في اخر ثلاث ساعات يبقين من الليل ينظر في الساعة الاولى منهن في كتاب الذي لا ينظر فيه غيره - 00:23:53 فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون. المقصود في عدن يعني جنة عدن عدن جنة عدن - 00:24:12

يبعدى منين في عدل وهي مسكنه الذى يسكن لا يكون معه فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون. وفيها ما لم يرى احد ولم يخطر على قلب بشر ثم يهبط في اخر ساعة من الليل فيقول الا الا مستغفر فاغفر له - 00:24:30

لا سائل فاعطيه انا داع فاستجيب له. حتى يطلع الفجر. قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. يعني هذا التفسير وان كان السنن ضعيف يعتبر تفسير - 00:24:55

على هذا التفسير تفسير محمد ابن كعب القرظي يكون الماء من معاني وقرآن الفجر كان مشهودا المرفوع الصحيح مشهودا من قبل الملائكة وعلى هذه الرواية مشهود من الله ايضا فلا تنافي بين كونه الفجر الحمد لله الذي وفقنا لصلة واداء هذه - 00:25:11

الصلوة في وقتها اه كون هذه الصلاة مشهودة من الملائكة ومشهودة من رب تبارك وتعالى مشهود من الصالحين ما في تناقض عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن عبيد انه قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر - 00:25:34

انه قال حدثنا احمد بن سدانية انه قال حدثنا يزيد ابن هارون انه قال اخبرنا شريك عن ابي اسحاق تجري عن ابي الاحوا في الهجرة عن ابي اسحاق الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا كان - 00:25:59
ثلث الليل الاخر نزل الى سماء الدنيا ثم بسط يده. فقال من يسألني فاعطه حتى الفجر. ماذا تظنون ان اهل البدع يقولون في هذه الاحاديث حديث النزول طبعا عندهم طريقان - 00:26:27

الطريقة الاولى انهم يقولون هذه احاديث احا لا حجة فيها خلاص اسقطوا الاستدلال بها رأسا على عقب هذا الجواب جوابه عامة اهل البدع وعوامهم والمختصص منهم اذا رأى الى هذه الاحاديث وانها متواترة - 00:26:44

لا يصح هذا الجواب صح ولا فاما يقولون؟ انتبهوا الان ماذا سيقولون شيء غريب جدا ينزل ربنا ماذا سيقولون ينزل رحمته طيب الرحمة كيف تقول من يسألني فاعطيه؟ سؤال - 00:27:09

من يستغرنى فمن هل المخلوق يقول للمخلوقين من يسألني فاعطيه من يغفرني فاغفر له واغرب من هذا واغرب من هذا. ما ورد في الراجي في تفسيره انه قال ولا يبعد ان يكون مخلوق - 00:27:27

يخلقه الله فينزل ويقول من يا الله الواحد يستحي انه يحكى اصلا كيف المخلوق يقول للمخلوقين من يغفر لي فاغفر له لكن لا لا تستغرب هذا المقال اذا علمت ان قاعدة الاشاعرة - 00:27:51

انه لا يصبح آآ وقوع الشرك اذا كان بامر الله انتبه انه ما عندهم شيء اسمه قبيح شرعا قبيح عقلا وشرعنا انما عندهم ما في شيء اسمه مستقبل ما في شيء اسمه مستحسن - 00:28:12

يمكن ان الله عز وجل وامرک ان تسجد للصنم تعبدا وجب عليك ان تسجد وهذی عندهم عبادة وليس شركا لو امرک الله ان تستغثی بالجمال لوجب عليك ان تستغثی وليس هذا شرك عندهم - 00:28:32

اما اهل السنة لا عيون المستقبح عقلا وشرعنا يبقى مستقبحا لا يمكن ان الله عز وجل يأمر بظده فالشرك مستقبح لا يمكن ان الله يأمر به نبيل بن مطعم رضي الله عنه - 00:28:48

قال اخبرنا احمد بن عبيد قال انه قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر انه قال حدثنا احمد بن سنان انه قال حدثنا عفان انه قال حدثنا حماد بن سلمة قال - 00:29:09

اخبرنا عمرو ابن دينار عمرو ابن دينار عن نافع ابن ابي جابر عن نافع ابن ابي بن مطعم عن ابيه حار وابن عبيد الله بن احمد - 00:29:27

انه قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد انه قال حدثنا محمد ابن يحيى انه قال حدثنا الوليد انه قال حدثنا حماد عن عم بن دينار عن نافع بن جابر بن مطعم - 00:29:43

عن ابيه نعم؟ ابو الوليد ابو الوليد طيب حدثنا ابو الوليد لن يكون هو كتاب الوليد قال حدثنا ابو الوليد ابو الوليد انه قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جابر بن - 00:30:00

مطعم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى سماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من سائل فاعطي هل من مستغفر
فاغفر له؟ لفظهما سواء - [00:30:29](#)

اشرب القهوة وانتم اكتبوا من ها هنا سمعناه من لفظ الشيخ رواية ابي ثعلبة الهوشني رضي الله عنه قال اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرني عوف - [00:30:46](#)

قال من بعد الربيع ابن روح عن ابن حرب يعني محمدا عن الاحوص ابن حكيم عن ابن حبيب عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر - [00:31:01](#)

مؤمنين ويمضي للكافرين ويدعوا اهل الحقد لهم او اهل الضغائن. هذا الحديث ايها الاخوة تكلم في اسناده خلق كثير فمنهم من ضعف الحديث ليلة النصف من شعبان ومنهم من حسنه والصواب ان احاديث ليلة نزول الرطب - [00:31:21](#)

تبارك وتعالى نزول الرب تبارك وتعالى واطلاع الرب تبارك وتعالى في ليلة النصف من شعبان ومغفرته لاهل الاسلام ما عدا اهل الشرك واهل هذا ثابت لا اشكال له ولا حديث فيه كثيرة يعرض بعضها بعضا - [00:31:42](#)

بليلة نصف من شعبان وقد نبه على هذا المحدد العصر البالي رحمة الله ونبه عليه الحافظ ابن حجر ابن رجب رحمة الله وابن حجر رحمة الله وغيرهم من العلماء مغفرة الله عز وجل في ليلة النصف من شعبان لاهل الارض هذا ثابت لكن لم يثبت فيه فضل عبادة - [00:32:03](#)

فقد يقول القائل ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل موحد لكل نسمة على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن لاي سبب يغفر الله لكم نقول كما قال الحافظ ابن رجب رحمة الله في لطائف المعارف قال تفضل تفضل من الله على عباده حتى - [00:32:29](#)

لا يقبل عليهم رمضان الا وهم قد نقووا من الذنوب فيصومون صوما نقيا وشبه العلماء هذا بحال الانسان حينما يأتي للحج حينما يأتي الانسان للحج مجرد ما ان يحرم يغفر الله له - [00:32:54](#)

ويبدأ حجه قد غفر له وشبه العلماء هذا بالوضوء يريده الانسان يأتي الى الصلاة مجرد ما ان يأتي يحسن الوضوء ما الذي يحصل اذا يقبل على الصلاة وليس عليه سبحانه الله فهذا فضل من الله لا يجوز نفي هذه الاحاديث نعم - [00:33:14](#)

قال عمر بن عبسة رضي الله تعالى عنه قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن منصور قال عدتنا يزيد ابن هارون ويحيى ابن ابي بكير وعبد الصمد ابن نعمان واللفظ ليجد قال اخبرنا حريص بن عثمان قال حدثنا سليم - [00:33:34](#)

خليج ابن عثمان قال حدثنا سليم ابن عامر عن عمر ابن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جعلني الله او فداك يعني علمني شيئا اجهله ينفعني ولا يضرك ما ساعة اقرب من ساعة وما ساعة يتقي فيها يعني الصلاة - [00:33:54](#)

قال يا عمر ابن عبس لقد سألتني عن شيء ما سألي عنك احد قبلك. ان الرب عز وجل يتبدى من جوف الليل فيغفر الا ما كان الشرك والصلاحة مشهودة حتى تطلع الشمس - [00:34:14](#)

يعني مشهود من الله او من الملائكة كما في روایات اخرى قال عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا عبدالله بن زياد قال حدثنا محمد بن عبد الملك قال - [00:34:29](#)

حدثنا ابو الحسن هارون ابن اسماعيل قال املأه علينا بالكتاب خزازة جوز العتبة قال حدثنا ابو الحسن هارون ابن اسماعيل الخزارى املأه علينا من كتابه قال حدثنا علي ابن المبارك قال حدثنا يحيى كثير قال حدثني - [00:34:45](#)

ان عطاء حدثه ان عقبة ابن عامر رضي الله عنه حدثه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ثلث الليل او قال نصف الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرني - [00:35:06](#)

اغفر له من ذا الذي يدعوني استجب له؟ من ذا الذي يسألني اعطيه؟ حتى ينفجر الفجر. قالت النيسابوري قال حدثنا محمد بن عبد الملك هكذا يبناه علينا من كتابه فقال عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال الشيخ ابو القاسم الحافظ ورواه الاوزاعي هشام - [00:35:26](#)

وابن مبارك عن يحيى نداء عن عطاء دفاعه وهو اشكو بالصواب ورواه الاوزاعي وهشام وعلي ابن مبارك حمد لله على السلامة ورواه الاوزاعي وان شامه علي ابن مبارك عن يحيى عن هلال عن عطاء عن رفاعته وابنه بالصواب. رواية ابي موسى رضي الله عنه -

00:35:46

قال اخربنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم قال اخربنا ابو دعاء قال حدثنا صفوان بن صالح ابن مشقي
قال حدثنا مروان محمد قال حدثنا ابن اية قال اخرب ابن الزبير ابن سليمان قال سمعت الظحاك ابن عبد الرحمن بن عزربة يقول
حدثني أبي عن أبي موسى الشعري - 08:36:08

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينزل إلى النصف من شعبان فيغفر لخلقهم كلهم أجمعين إلا مشركين
ومشاحن عائشة رضي الله عنها عنها صلحوها - 00:36:28

ابراهيم قال اخبرنا الحجاج عن يحيى ابن ابي - 00:36:44

عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاذا هو بالبقيع رافع رأسه من السماء فقال اكنت تخافين ان يحلف الله عليك ورسوله - 00:36:58

فقالت ما ذلك يا رسول الله ولكنني ظنت انك اتيت بعض نسائك قال ان الله ينزل الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر من عدلي شعري غنم كلب وفي الbadia عن عثمان كلب اسم قبيلة طبعا - 00:37:13

وفي الباب عن عثمان بن أبي العاص وابي ثلبة الخشنبي ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن ابن عوف وابي يوسف الاشعري وسعد بن سعد وابي الخطاب رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من روایة اسرائیل بن موسى عن ثوری عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو الخطاب ها - 00:37:31

اه ان يومنس عن ثوبیب نعم طیب صلحوها عن یونس عن ثویل من روایة اسرائیل بن یونس عن ثویر عن رجل هکذا عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم رضی الله عنه یقال له ابن الخطاب - 00:37:52

عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا جعفر ابن عوف - 00:38:14

قال اخينا احمد بن عيسى بن سكين قال ردنا ابو عمر عبد الحميد بن محمد بن محمد بن المسدام هكذا قال حدثنا محمد ابن المجدامي قال حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد ابن ابي انيسة عن طارق ابن عبد الرحمن قال سمعت سعيد ابن جبير يقول سمعت ابن - 00:38:44

Abbas رضي الله تعالى عنهم يقول ان الله يمهد في شهر رمضان كل ليلة اذا ذهب الثالث الاول من الليل اباظ الى سماء الدنيا ثم قال هل من سائل فيعطيه هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب فيتوب عليه؟ طبعا هذا الاخير موقوف كما ترون - 00:39:04

لكن له حكم ايش الرافض نعم سيدنا محمد ايوا موجود ام سلمة رضي الله عنها صلحوها صلحوها العباره عنها قال اخبرني علي ابن محمد ابن عمر قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا العباس قال اخبرني اخبرني العباس ابن - 00:39:24

قال اخربنا محمد بن اسماعيل عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ينزل من السماء الدنيا فيباهي عرفة ملائكته فيقول انظروا إلى عبادي اتوا من شعثا غبرا يا أهل عرفة - 00:39:57

فقد غرفت لكم. قال اخبرنا محمد ابن احمد بن علي اخبارنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا بشهيد لا شك.
قال حدثني عقبة قال حدثنا العباس عن ابي صالح عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نعم اليوم ينزل الله فيه الى سماء الدنيا قيل

ام المؤمنين واي يوم هو قالت يوم عرفة. طبعا هذا ايضا له حكم المرووع عطاء ابن السائلين قال اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا احمد بن حسين قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو ماشر عن ابي حازم ومحمد ابن - 00:40:37 عن ابي حازم عن يسار قال ما من ليلة بعد ليلة القدر افضل منها يعني ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر الا لمشرك او مشاحن او قاطع رحم. طبعا قاطع رحم هو يعتبر مشاحن. هذا التفسير لاحد الافراد - 00:40:56 شاحن قال اخبرنا الحسين قال اخينا احمد قال حدثنا بشير موسى قال حدثنا عبدا قال حدثنا حسين الجعفي عن عبد العزيز بن ابي رواد قال كان عطاء اذا عنده ليلة النصف من شعبان - 00:41:16

اذا ذكر عنده ليلة النصف من شعبان وما يقال فيها فيقول اني لارجو ان يكون ذلك في كل ليلة. يعني معلوم ان نزول الرب تبارك وتعالى في كل ليلة لكن هذا اه دليل على الاخص الخصوصية - 00:41:31

عمر بن عبدالعزيز و محمد بن كعب القرشي رحهم الله تعالى قال اخواننا الحسين قال اخينا احمد قال حدثنا بشر قال عبد الله ابن يزيد المطري قال حدثني سليمان ابن حميد انه سمع محمد بن كعب القرشي يحدث عن عمر ابن عبد العزيز قال اذا فرغ الله من اهل الجنة واهل النار - 00:41:47

تبارك وتعالى في ظلل من الغمام ومعه الملائكة فيقف على اهل اول درجة من الجنة فيسلم عليهم فيردون عليه وهو قول سلام قوله من رب رحيم. هذا تفسير للاية. من عمر ابن عبد العزيز - 00:42:07

و فيه دلالة ان الله تبارك وتعالى يعني يوصف بأنه يقبل جل وعلا ويأتي ويجيء وعلى هذا ادلة كثيرة من القرآن خلافا لاهل البدع قال اخبرنا الحسين قال اخينا احمد قال حدثنا بش قال محمد بن كلبي قال عن مثلنا معتمر قال سمعت بردا هكذا - 00:42:24

حطوا الف بعد قال سمعت بردا يحدث عن مكحولا قال يقنع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغرين ويتبوب على التائبين يدعوا اهل الحقد بحقدتهم فيغفر الا لمشرك مشاحن - 00:42:45

قال اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو زهرة قال حدثنا عبد الله ابن عبد الجبار الخبرائي قال حدثنا الحكم يقال سمعت الفضيل بن فضيلة له زني يقول ان الله يهبط الى السماء الدنيا اية المسلمين شعبان فيعطي رغابا ويفك رقابا - 00:43:07

ويفحى عقابا يعني رغابا يعني شيئا كثيرا يرغب فيه. ويفك رقابا اي من النار ويفحى عقابا يعني يعظم العقوبة للمشرك والمشاحن قال اخينا احمد قال اخينا عمر ابن احمد قال حدثنا احمد بن خالد قال ذكر احمد ابن علي الاكبر ابن عبد الله ابن طاهر الخالق لاسحاق ابن راوي ما هذه الاحاديث التي - 00:43:27

يحدث بها ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا والله يصعد وينزل. قال فقال له اسحاق تقول ان الله يقدر ينزل ويصعد ولا يتحرك؟ قال نعم. قال فلما تنكر على رواية عجيبة يعني القصة - 00:44:02

ها بن اللازم يعني يقول له انت رجل سني تثبت ان الله يقدر على النزول والصعود. اذا كان يقدر على النزول والصعود فما الذي تمنعه من هذه قال واخبرنا احمد قال اخينا عمر قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا علي الباري قال حدثنا ابو محمد البخي قال قال الفضيل ابن عياض رحمه الله اذا قال لك الجمي - 00:44:19

انا كفرت برب ينزل ويزول فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. هذا جواب ايضا لشبهات اهل البدع لانهم ماذا يقولون؟ يقول اذا كان ينزل اذا كان ينزل ويزول من مكانه - 00:44:46

ويتحرك فهذا انا لا اؤمن به فانت قل له وانا لا اؤمن برب لا يفعل ما يشاء قال واخبرنا الحسين ابن عمر قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي الباري قال سمعت الجهمية يقول انا كفرت برب ينزل فقلت انا - 00:45:01 اؤمن برب يفعل ما يريد. قال حنبل ابن اسحاق قال سألت ابا عبدالله آه حنبل ابن اسحاق هو يعتبر ابن اخي الامام احمد قال حنبل بن اسحاق قال سألت ابا عبدالله محمد بن حنبل عن الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء

الدنيا فقال ابو عبد الله - 00:45:20

رحمه الله نؤمن بها ونصدق بها ولا نرد شيئاً منها اذا كانت تسانيد صحاحاً هذا هو الشرط عندنا هو الظاء ما هو الشرط مسائل صححية اذا كانت السيد صحاحاً ولا ترد على رسول الله قوله ولا ترد على رسول الله قوله ونعلم ان ما نرد ولا ترد لاني انا -

00:45:41

ولما نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ونعلم أن ما جاء به الرسول حق حتى قلت لابي عبد الله ينزل الله إلى السماء الدنيا قال كنت نزوله بعلمه بماذا؟ فقال لي اسكت عن هذا ما لك ولهذا؟ امضى الحديث على ما روی بلا كيف ولا حد - 00:46:04
بما جاءت به الآثار وبما جاء به الكتاب اذا النزول بعلمي هذا ايش؟ التأويل. عنده الإمام احمد او بما نزوله بعلمه او بماله او بمال نزوله بعلمه او بماذا؟ هذا السؤال - 00:46:24

على كل حال نزولهم بعلمه نزوله برحمته نزول رحمته هذا كله يعد الإمام احمد ايش تأويلاً قال فقال لي اسكت عن هذا ما لك ولهذا يمضي الحديث على ما روی بلا كيف ولا حد بما جاءت به الآثار مما جاء للكتاب قال الله عز وجل - 00:46:40
الآ تظلموا لله الا امثال ينزل كيف يشاء بعلمه وقدرته احاط بكل شيء علمًا لا يبلغ قدره واصف ولا ينهى عنه هرب هارب علمي وقدرتني وعظمتي. طيب بعلمه وقدرته وعظمته اضيف كلمة وعظمتي بعد كلمة قدرته - 00:46:57

عبد الله احمد ابي حنا قريناها يا محمد سألت ابا عبد الله بن محمد يجوز ان يذكر الرجل بكنيته ايش المشكلة لعبد الله احمد بس احنا عندنا سألت ابا عبد الله ابني محمد ابن حنبل هو نفسه - 00:47:27

فيمكن هو من نسخ ولا اذا اضيفوا سألنا ابا عبد الله احمد ابن حنبل الامام المشهور انتهى لفظ اللفظ الحمد لله ابو بكر وجلسنا انا وبعض طلاب العلم في البارحة نعد الصفحات - 00:47:54

فقلنا اذا قرأتنا في كل ساعة خمسة آيات وعشرين صفحة سنتهي اليوم من هذا المجلد الذي عندنا لكن بشرط ان نستمر للعصر ثم بعد العشاء الى الساعة عشرة ليلا - 00:48:28

فيبقى عندنا الاربعاء والخميس والجمعة ثلاثة ايام والسبت فجراً فنتهي من الميزان والختار لكم الخيار لكم اذا تجدون وتصبرون ننتهي من الكتاب كله نعم اجل الحمد لله صيام ما فسر من الآيات في كتاب الله عز وجل على ان المؤمنين يرون الله عز وجل يوم القيمة في ابصارهم. قال الله عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة - 00:48:43

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من تفسيره انه المهروب الى الله عز وجل وابن مسعود وابن عباس. طبعاً اهل البدع فسألوا هذه الرؤيا رؤية البصر - 00:49:22

رؤية البصيرة لا رؤية البصر طيب رؤية البصيرة لا يقال رأى في كذا وانما يعني رأيت الى كذا لا يقال النظر الى الله وانما يقال النظر في الله لو كان المقصود من النظر - 00:49:40

نظرة بصرية لقليل بصيرية لقليل ايش؟ نظرت فيه. وانت تقول نظرت في المسألة هذي نظرة ايش؟ بصيرية من البصيرة من العقل والفكر لكن الآيات الى ربها ناظرة ما هو في ربها ناظرة فرق بين الامرین - 00:49:58

واضح ولا فالأهل السنة يثبتون النظر بالبصر كما جاء في ذلك القرآن والآثار. نعم قال ومن التابعين عبدالرحمن بن ليلي وشهيد ابن المسيب والحسن والحكمة وعامر ابن سعد البكري وابو اسحاق السمعي ومجاهدين عبدالرحمن بن سالم بن الخطاب - 00:50:20
وابو زيدان قال محمد بن عبد الرحمن بن عباس ابو عيسى ابن علي قال امرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثناهم ابن خالد قال حدثنا ابن عبد الرحمن ابن عن عبد الرحمن ابن ابي - 00:50:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسن وزيادة. فقال اذا دخل اهل الجنة واهل النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعداً ي يريد ان ينجذكموه فيقولون ما هو؟ وان يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار - 00:50:54

الحجاب يكشف الحجاب فينظرون الى الله فما شيء يعطوه احب اليهم من المنظر اليه وهو الزيادة. اخرجه موسى في الصحيح قال

محمد بن عبد الرحمن قال اسماعيل ابن عباس قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا سلم ابن سالم البلاخي عن نوح ابن مريم عن ثابت قال ثابت عن - 00:51:14

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الا الحسن الحسن والزيادة. قال للذين احسنوا الحسن وزيادة. قال العمل في الدنيا الحسن هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. وهذا تفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:34
فأي تفسير اوضح من تفسيره صلوات ربي وسلامه عليه وتعلمون انتم ان هذا الحديث الزيادة تفسير الزيادة بالنظر الى وجه الله تبارك وتعالى جاء في صحيح مسلم نعم ونحن الحسن بن عثمان قال حدثنا يقول ابن سفيان قال مسلم قال - 00:51:50
الرياحية يحدث عن أبي ابن كعب قال عن أبي ابن كعب صلحه عن أبي ابن كعب ابن عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيادة في كتاب الله عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة. قال الحسن الجنة والزيادة النور الى الله عز وجل. نعم - 00:52:16

وعلى اخواننا محمد بن حسين بن يعقوب وقال حتى قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازى قال حدثنا محمد بن حميد قال ابراهيم بن المختار عن ابن - 00:52:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسن وزيادة. قال الزياد ربهم عز وجل هذه تفاسير يعني واضحة وبينة سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة وعن التابعين. نعم - 00:52:45

ونكون عبده محمد بن عبد الله قال ابا عن علي محمد المصري قال حدثنا المزید قال موسى قال حدثنا قيس ابن الربيع عن امان ابن ابي تميم عن امان عن ابي تميم - 00:53:04

عن ابينا عن ابي هيبة الهذيلي انه سمع ابا موسى يحدث انه سمع ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الله عز وجل يوم القيمة مناديا اهل الجنة - 00:53:16

بصوت يسمع اولهم وآخرهم. ان الله وعدكم الحسن وحسن الجنة والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. هذا فيه دلالة ان الله تبارك وتعالى يتكلم بصوت وان صوته جل وعلا لا تزيد تشبه لا يشبه الا صوات لان صوات الناس انما يسمع - 00:53:26

يسمعه القريب دون البعير. اما الرب تبارك وتعالى يسمع صوته الاول والآخر بلال على ماذا اي نعم هذا ليس فيه نية صحيح نعم كيف لا هو القاعدة عندنا لم يجدوا في غيره ما - 00:53:46

اذ لم يجدوا عند غيري لم لا اذا الشاهد فيه النظر الى وجه الله فقط. نعم لا بس يبعث الله ليوم القيمة منادي يبعث الله نادى ليس نعم ليس هذا الحديث دليل على الصوت في احاديث اخرى استدل بها البخاري في كتاب التوحيد - 00:54:17

نعم - 00:54:42